

## داء الهوى وعلاجه 32/91 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:22

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:42

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد

صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:01:02

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي

في الله. كم هانني في الايام الماضية وافجع قلبي والمه واوجعه - 00:01:22

وتقلبت اتقلب في فراشي ومطعمي ومشربي وملبسي. وانا افكر بامر اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحسن لي ولكم

الخاتمة. احبتي في الله انا نعيش على اشراف من يوم القيامة. فنبيننا صلى الله - 00:01:42

عليه وسلم قد اخبرنا عن امارات عديدة تظهر وتدل على قرب الساعة. ومن هذه الامارات كما ذكرت لك في لقاء قد مضى انه موت

الفجأة. في ثنایا الايام الماضية ايام قلائل جاءتني اخبار من كل جهة - 00:02:02

وصوب كلها تتكلم عن موت فجأة بلا مقدمات ولا ادنى ممهداث ولا ظهر للموت رسل ولا جاء للموت اسباب انما يأخذ الله عز وجل هذا

الميت فلتة. فوالله وقفت راجيا ربي رحمته - 00:02:22

خاشيا من المآل والمآب سائلا اياه ان يعيذني وان يجيرني واياكم من موت الفجأة انه ولي ذلك والقادر ابو علي اخ حبيب يخرج هو

وزوجه وولده الى اداء العمرة يرجع بسيارته حتى يصل الى الحدود. ليس بينهم - 00:02:42

وبين اهله الا ساعتان يفاغته حادث السير فيقع في هذا الحادث الحادث الاليم يهلك الرجل ويفنى ويموت معه ولده ولم يبلغ من

العمر خمس سنوات. يخبرني اخي عن قريب لنا عن قريب بلغ من العمر ثلاثا وعشرين - 00:03:02

تأتيه امه حتى توقظه صباحا بعد ان امضى ليله على الت والشاء وامضى ليله بين الدخان والسهر تقيمه امه فما ان كشفت عن وجهه

والا بوجهه قد ازرق زرقة شديدة واذ بها سكتة قلبية على قلبه - 00:03:22

منعت دمه ان يصل الى رأسه فاماته الله فجأة. رجل يخرج من بيته لا مرض ولا علة ولا شكوى يأخذ عمله ويأخذ كسبه يقف على

قارعة الطريق حتى يبيع بعض الخضار وهو واقف على هذا الكسب اراد ان يهيى - 00:03:42

نفسه حتى يرجع لاهله. اتصلت به زوجته تسأله متى رجوعه واياه؟ يهيى اغراضه. ويهيى متاعه سقط في مكانه قلبوه واذ روحه قد

فاضت الى باربه. واخر ياتي صباحا مع زملائه يمزحون معه ويضاحك - 00:04:02

ويتقلبون معه في هموم الدنيا ويتكلمون معه في شؤون العمل. يخرج من عندهم لا يشكي من ضغط ولا سكر ولا مرض ولا يشكي من

شيء صحيح عتيد قوي نشيط يخرج من عندهم في يومه يرجع هذا الزميل في اليوم الثاني - 00:04:22

قال فارى الكأبة على على وجوه زملائي اسألهم مالكم؟ فيقولون ابو فلان ابو فلان قد فاضت روحه الى الملك الديان. موت فجأة من

كل حذب وصوب. شباب يلتقون في الجامعة يختلفون على سفسف من - [00:04:42](#)

في الدنيا يخرج احدهم السلاح يطلق رصاصه وانشره بين جنبات الموجودين يهلك ثلاثة يموتون بلا مقدمة من مقدمات الموت. واخر يخرج من عند زوجه وولده. يستودعهم الله جل في علاه. يصل عمله - [00:05:02](#)

فما ان يكاد ان يدخله الا وفاضت روحه الى بارئه. موت الفجأة اصبح اليوم ظاهرة بينة بلا ادنى مقدمة او سبب. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان موت الفجأة من امارات الساعة - [00:05:22](#)

لا يرى الهلال قبل فيقال لليلتين اي ان الهلال هذا كبير واخبر النبي ان من امارات الساعة انتفاخ الاهل ثم قال وان تتخذ المساجد طرقا وفي لفظ في الحديث ان يتخذ الناس المساجد ممرات فلا يصلي فيه احد - [00:05:42](#)

احدهم ركعتين ثم قال وان يظهر موت الفجأة. وان يظهر موت الفجأة. وصح عند احمد وابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موت الفجأة اخذة اسف موت الفجأة اخذة اسف - [00:06:02](#)

اي موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة اخذة غضبان. موت الفجأة اخذة غضبان. اخذة اسف غضبان يا معاشر المسلمين. اني اخشى ان الله غضبان. غضبان - [00:06:22](#)

غضبان انا نرى الموتى من كل حذب وجهة وصوب وهلا من معتبر ومتعظ قال السندي في حاشية احمد قال وموت الفجأة اخذة اسف امارة ودلالة ان الله لم يمهل توبة ان الله لم يمهل عبده توبة حتى اخذه اخذا اليما الم به اهله. ولعله - [00:06:52](#)

غضبان من غيره ولعله غضبان غضبا عامة. غضبان غضبا عاما حتى يظهر الله غضبه تعالى لغضبه امارة الا وهو موت الفجأة. ايها الشباب ان الموت ليس بعيدا عن احد ايها الشباب ان الموت ليس بعيدا عن احد. ايها المسلمون يا من امنت - [00:07:22](#)

اقسم بالله ربا ورضيتكم به الها وامنتم بكلامه واخذتم بوحيه لنبيه الموت ان الموت يبعد عن جميع خلق الله مسافة واحدة الموت لا يبعد عن احد ابعد من الاخر تزود من الدنيا فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر - [00:07:52](#)

تزود من الدنيا فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ وكم من عروس زينوها لزوجها بها وقد اخذت ارواحهم ليلة القدر. وكم من فتى؟ وكم من فتى؟ وكم من فتى امسى - [00:08:25](#)

فاضحى لا هي وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد اخذت اجسادهم الى ظلمة القبر. وكم من صغار يرتجى طول عمرهم - [00:08:45](#)

فقد اخذت اجسادهم الى ظلمة القبر وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيق سقيم عاش حيناً من الدهر امة الاسلام ان الامة تعيش في لهو وغفلة وهوى لعل الامة لم تشهد مثلها - [00:09:05](#)

له من قبل قط. الكبير الذي بلغ من العمر اكثر من ستين سنة. كانه يريد ان يحيا الف عام. والشاب توبته ويؤخر اوبته وكأنه سيمضي عليه الاف الاعوام. الى اين؟ الى اين؟ الى اين؟ - [00:09:25](#)

الى اين فالموت يأخذ عبد الله بغتة وفلته. والله اعلم. الله اعلم متى تكون منياتنا وكيف تكون منياتنا؟ فانا نؤمن ان الموت حق وان جميعا ميتون واننا الى ربنا سائرون واننا لسنا من الخالدين واننا سنهلك لسنهلك لا محالة ولكن الذي يفرع قلوب الصالحين - [00:09:45](#)

في حين الخاشعين الصادقين يا رب متى تكون منيتنا؟ وكيف تكون؟ يا رب متى تكون؟ وكيف ان الموت يحيطنا من كل جانب. وترى الناس مقبلين على الدنيا. لا هم لهم الا التزود منها - [00:10:15](#)

من متاعها والغفلة قد ملأت قلوبنا واخذت بكل جنبات حياتنا حتى من خواص الناس وارباب في السنة قل ما تجلس مع احدهم فيذكرك الله والاخرة. انهم يعيشون الحياة الدنيا يعملون ظاهرا من الحياة - [00:10:35](#)

الدنيا وهم عن الاخرة غافلون. وما يلتفت احدا والموت يأخذ من يميننا وشمالنا ويأخذ القريب والحسيب ويأخذ الحبيب والنديم ويأخذ الولد والزوج والزوجة ويأخذ كل من ترى من حولك وقل من - [00:10:55](#)

التفت ويعتبر نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. انظر الى من حولنا كيف

الهي الناس اولادهم واموالهم ومتاعهم واخذتهم الدنيا ونسي الناس انهم سيقومون غدا. سيقومون غدا سيقومون غدا - [00:11:15](#)  
الى يوم عظيم. لرب عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. لا بارد ولا كريم. ماذا كان - [00:11:45](#)

انهم كانوا قبل ذلك مترفين يعيشون في الدنيا ويأخذون من متاعها. وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما. اننا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل يا محمد قل ان الاولين والآخرين لمجموعون - [00:12:05](#)  
لا مجنون لمجموع الى ميقات يوم معلوم. لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. اين تذهب بنفسك اعد الله اين تذهب بروحك عبدالله؟ اين تذهب من عذاب الله؟ وغضب الله واخذت بسم الله لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله يا ربنا - [00:12:35](#)  
يا رباه ما لنا زاد نقبل به عليك الا حسن ظننا بك. يا رب ما لنا عمل نرجوه ولا حسنات نتزود بها. ولا قيام نعتمد عليه. ولا صيام نستند اليه. ولا علم ينتفع - [00:13:15](#)

الناس ما لنا يا رب لا من قرآنك زاد ولا من حسناتك عتاد ولا من صالح الاعمال وقاية ما لنا يا رب الا ان نحسن الظن برحمتك ان نكون من المرحومين. عباد الله ان نعيش غفلة شديدة - [00:13:35](#)  
وهذا اللقاء هو اللقاء الاول في علاج الهوى. فستكلم باذن الله في الجمع المقبلة ان اعان الله وابقى الله في العمر بقية واسأله باسمه الاعظم ان يطيل عمري واعماركم واهالينا وازواجنا - [00:13:55](#)  
حرياتنا وازواجنا وذرياتنا وان يملأها بما يحبه ويرضاه. يا رب لا تعنا على معصيتك. يا رب يا رب امنع عنا الذنب. يا رب اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا - [00:14:15](#)  
به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. يا ربنا متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما ابطينا واجعله الوارث منا.

واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا يا رب - [00:14:35](#)  
يا رب يا رب لا تجعل مصيبتنا في ديننا. يا رب لا تجعل مصيبتنا في ديننا. يا رب لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل - [00:14:55](#)  
في الجنة هي دارنا ومستقرنا وقرارنا. يا رب خذنا برحمتك والطف بنا بلطفك ودد علينا بعفوك. واكرم بمغفرتك يا من يحب العفو ويجود بالصفح يا ذا المن والعفو يا ذا الصفح الجميل يا - [00:15:15](#)  
ارحم الراحمين اعف عنا فان ذنوبنا قد ثقلت. عباد الله عباد الله ان العلاج الاول ان نفكر بجذ وصدق الى اين نذهب بانفسنا؟ الى اين ما هو مآلنا؟ معاشر الاباء - [00:15:35](#)

سفيان الثوري رحمه الله يقول من بلغ سن رسول الله فليخذ لنفسه كفلا وقال بعضهم فيما جاء عن بعض الانبياء من اخبار الامم الماضية. فقال احدهم للاخر قال يا هذا اني ارى عليك - [00:15:55](#)  
رسل الموت اياك ان يراك ربك فيما لا يحب. قال وما رسلك؟ قال الشيب الذي يستحي منه بعض الناس يزيل الشيب والنبي يقول ان الله اسمعوا يا معاشر الشيب ان الله - [00:16:14](#)

لا يستحيي ان يعذب شيئا شابت في الاسلام الشيب من عمارات الموت ورساله. والمرض والعله. وقد يرى العبد ويرى العبد الصالح او يرى له منام ينبئه بقرب اجله. اسأل الله العظيم ان يجعلني واياكم ممن قال فيهم الحبيب خير الناس من طال عمره - [00:16:34](#)  
وحسن عمله اللهم احسن خواتيمنا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يخبرك ربك جل في علاه بعد ان اقام الحجة على الاولين ان البعث قائم وان الخلائق جميعا ستموت - [00:17:03](#)

وان الخلائق جميعا يوم القيامة ورائهم بعث ونشر وحشر وميزان وصراط يأتي ربنا بالموعظة البليغة الشديدة. ولقد خلقنا الانسان ايتها الميت ايتها الذي سيموت ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:17:30](#)  
ونحن ونحن اقرب اليه من حبل الوريد رجح ابن كثير ان الله اقرب الى العبد من حبل الوريد هو الوتين وهو ذا الشريان الذي يدفع الدم من القلب الى البدن. قال من اقرب اليه من حبل الوريد بالماء - [00:18:00](#)

ملائكة قال اقرب اليه من حبل الوريد بالملائكة. وبعلمه جل في علاه لا بذاته العلية. ونحن اقرب اليه من للوريد اذ يتلقى المتلقيان. من المتلقيان؟ قال الحسن البصري رحمه الله اذ - [00:18:22](#)

شق المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال الحسن البصري اصلي عليه رحمة الله قال ابن ادم ابن ادم اذا خلقت فتحت لك صحيفة - [00:18:44](#)

فوكل بك ملكان كريمان اذ يتلقى المتلقيان اذ يتلقى المتلقيان اي الملكان. من الملكان؟ قال الحسن ووكل بك ملكان كريمان. احدهما بيمينك والاخر عن شمالك. فاما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك. واما الذي عن شمالك فيحفظ سيئاتك - [00:19:04](#)

قال ثم ثم اذا جاء الموت طويت صحيفتك وجعلت في عنقك وادخلت الى قبرك يا رب يا الله كم من صحائفنا فيها من كدر وفيها من ظلمة وسوء لا يعلمه الا الله - [00:19:29](#)

قال طويت صحيفتك وجعلت في عنقك قال ثم ادخلت معك القبر. قال فاذا جاء البعث خرجت ونادي المنادي اقرأ كتابك بابك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا قال الحسن عدل والله من جعلك حسيب نفسك - [00:19:56](#)

عدل والله من جعلك حسيب نفسك اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. قعيد صيغة مبالغة من الثبات واللزوم لك ملكان يرصدان لا يفارقان ابدا. لا يفارقان ابدا. قعيد ما يلفظ من - [00:20:28](#)

قول الا لديه رقيب عتيد. ما يتكلم من كلام خير او شر فيه اجر وثواب او حساب عقاب او من كلام مباح او من كلام مباح الا ويكتب. ذكر ابن كثير خلاف السلف. قال فالرأي الاول قول الحسن وقتادة. قالوا يكتب - [00:20:52](#)

على ابن ادم كل شيء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل شيء يكتب وكل شيء احصيناه كتابا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا - [00:21:15](#)

فيقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. حاشا اشاه جل في علاه حتى قال يحيى بن ابي كثير رحمه الله قال جئ بهما فاحصاهما فوجداهما - [00:21:41](#)

تعر الحمار به قال تعس الحمار. تعس الحمار فقال فجاء الملك الذي عن اليمين فقال ما هي بحسنة فاكتبها وقال الذي عن الشمال ما هي بسيئة فاكتبها فاوحى الله للذي على الشمال ان اكتب - [00:22:11](#)

كل ما يترك الذي على اليمين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت يا ابن ادم - [00:22:31](#)

التي عاناها خيرة خلق الله وقاساها سيد الثقيلين. وقالت عائشة زاهدة بالموت بكل موت احد بعد موت رسول الله لما رأت من عناءه. قال النبي وهو يجعل يده في ركوة ماء ويمنع - [00:23:00](#)

بها وجهه ويقول متألما متألما اسفا يعاني سكرة الموت قائلا لا اله الا الله. ان للموت لسكرات. سكرة الموت وغمراته ونزعته الم لا يعلم به الا الله الا من لطف الله به من عباده. ايها الشاب - [00:23:25](#)

ايها الشاب ماذا تريد من الدنيا؟ افعل ما تشاء وخذ ما تشاء واشتهي ما تشاء اهو ما تشاء واعص ما تشاء واشرب ما تشاء وكل ما تشاء وافعل ما تشاء ان للموت - [00:23:54](#)

مسكرات ان للموت لسكرات. وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. ذلك ما كنت من هتفر وتهرب. فاذا جاء ذكر الموت وطاريه على ذهننا. بادرنا بتذكر الدنيا واملها - [00:24:14](#)

فسحة طولها والاخذ بأسبابها. بكرنا في المال والولد والبيت والسيارة. ذلك ما كنت منه تحيد فاذا جاء الموت ونفخ في الصور. ذلك يوم الوعيد الذي لا مناص قال النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه قد سئل عن النعماء وان ينعم بالدنيا يقول النبي بابي وامي - [00:24:36](#)

كيف انعم؟ كيف انعم وهذا ملك الصور قد التقم الصور؟ كيف انعم؟ كيف انعم وهذا ملك الصور قد التقم الصور. وقد حنى جبهته ينتظر امر الله له. ينتظر ان يأذن الله - [00:25:06](#)

كيف انعم؟ كيف ينعم الصالحون؟ وكيف يحيون في الدنيا متلذذين؟ مستأنسين بمتاعها ملك السور قد التقمه. اي جعله على فيه متهيأ للنفخ في الصور. ونفخ في الصور فصعق من في السماء - 00:25:26

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يقبض الله الله السماوات السبع والاراضين السبع ويطويهم ربنا طي السجل. ثم يهزهن ويقول انا الملك - 00:25:46

انا الجبار اين الملوك؟ واين الجبارون؟ ويسأل ربنا سؤالاً ويسأل ربنا سؤالاً ويجيب رب هنا على نفسه فيقول لمن الملك اليوم؟ لله. الواحد القهار ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. لقد كنت في غفلة من هذا يا ابن ادم لقد كنت مشغولاً عن هذا يا ابن ادم - 00:26:06  
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. بصر الدنيا بصر الآخرة يختلف عن بصر الدنيا وقال جماعة ان بصيرته تختلف فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال قال قرينه قال قرينه الذي زين له الباطل والظالم الذي الذي لازمه وما فارقه - 00:26:39  
الذي غلبه بنفسه الى الشهوة واخذه الى ما لا يرضي الله واشغله بمغاضب الله واخذه الى كل لذة وهوى. قال وقال قرينه هذا ما لا ديعتي. هذا الذي اعدته. هذا الذي هيأته. هذا الذي - 00:27:09

جهزتوا لم؟ حتى يكون حطبا لنار جهنم. هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار تقول النار لما يؤتى بها الى ارض المحشر. ولها سبعون الف زمام. ولكل زمام سبعون الف ملك يجره - 00:27:29  
يخرج منها عنق اسود مظلم. له عينان تبصران واذنان تسمعان. يقول انما وكلت ثلاثة انما وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من جعل مع الله الها اخر وبالمصورين وبالمصورين. وقال قرينه هذا ما لدي عتيد. القي - 00:27:49  
شاء الله يجيبه. القي في جهنم كل كفار عنيد. مناع للخير مانع للصدقة والاحسان والبذل والزكاة مانع للفضل والعلم والكرامة. مناع للخير معتد مظالم لنفسه وغيره. معتد مريب واعظم اعتداء واعظم ريبة وشك الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد - 00:28:19

قال قرينه الذي قال هذا ما لدي عتيد هيأته للنار. قال قليله ربنا ما اطغيته يفر القرين بنفسه قال قرينه ربنا ما اطغيته. ولكن كان في ضلال بعيد يجيب ربنا جواب العدل - 00:28:49  
قال لا تختصموا لدي لا تختصموا عندي اليوم وقد قدمت اليكم بالوعيد. لا يبدل قول لدي لا يمكن لا يمكن ان ينفعنا هناك محام ولا ان يحرف شهود ولا ان يزلف احد - 00:29:15

ولا ان يتستر احد ما يبدل القول لديه. للعبيد بعد ان يؤتى به وله سائق وشهيد سائق يسوقه من الملائكة وشهيد يشهد عليه ويأتي قرينه يقول قد هيأته للنار والعذاب - 00:29:38  
ثم يحاول القرين ان يفر بذلك يقول ما اطغيته. ولكن كان في ضلال بعيد بعد ذلك يقول ربنا اما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ثم ينادي الله على نار جهنم. نداء - 00:30:03

والتوبيخ ونداء التفريغ ونداء المهابة وتقول هل من مزيد النار لا تشبع النار لا تشبع. تحاجت النار والجنة. فقالت النار في الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة في الضعفاء والمساكين. فقال الله للنار يا نار انت عذابي اعذب بك من اشاء - 00:30:23  
ويا جنة انت رحمة ارحم بك من اشاء. وان لكل منكما علي ملؤها تمتلئ بالناس. لا تمتلئ بالناس. يسأل ربنا النار فيقول هل امتلأت؟ فتقول هل من المزيد فيزيد ربنا بها. ثم يقول الله لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ فيزيد ربنا بها. فتبقى - 00:31:03  
نار تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع الله قدمه حتى يضع الله قدمه. فتقول النار قد اكتفيت يا رب ثم يهيئ الله وينشئ للجنة خلقاً. ويملاً بهم الجنة. النار تبقى تقول هل من مزيد - 00:31:33

يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وتقول هل من مزيد؟ لا زحام يملؤها ولا اجتهاد يمنعها. ولا كثرة تأسرها ولا باب لها يقفل ولا عذاب فيها يمنع. هي تبقى تسأل نار تأكل وتحرق وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ - 00:32:01  
زيد هلا من فار ومشمم للفرار ثم يأتي الله بالبشرى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد من رحمة ربنا وعظيم الكرامة لاهل الجنة ان يجعل الله مقامهم قائماً ثم يدني الجنة اليهم لا اله الا - 00:32:29



وازلفت وقربت وادنيت الجنة للمتقين غير بعيد. يا رب اجعلنا منهم. يا رب استرنا بسترِكَ في الدنيا والاخرة يا رب ان ذنوبنا لم يطلع عليها احد ان ذنوبنا لا يعلمها كعلمك احد - [00:32:55](#)

يا ستير استرنا انك انت الحي السثير قال النبي الظوا بيا ذا الجلال والاكرام. واسألو الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا مات وعبدون. يا اهل الجنة يا اهل التقوى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - [00:33:15](#)

قال عبيد بن عمير وهو من كبار التابعين قال عنه الذهبي الواعظ المفسر. قالوا من الاواب؟ قال كثير التوبة كثير الرجوع كثير الخشية. قال عبيد بن عمير انا كنا نرى الاوابة الذي ما جلس مجلسا الا وقام واستغفر الله - [00:33:39](#)

الذي ما جلس مجلسا الا وقام واستغفر الله منه. لكل اواب حفيظ حظي حفظ فرجه. حفظ بصره حفظ بدنه حفظ وقته حفظ ماله حفظ زوجه حفظ ولده حفظ بيته حفيظ حفظ - [00:33:59](#)

قال النبي احفظ الله يحفظك. لكل اواب حفيظ. ما هو؟ متق وازلف في الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. متق اواب تواب نواب. حفيظ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. وماذا؟ قال من خشي الرحمن بالغيب - [00:34:21](#)

وجاء بقلب منيب يا رب اجعلنا منهم. من خشي الرحمن في الخلوة وفي حال غيبته عن العالمين. ولا يطلع عليه احد الا الله يا من تجلس على الحاسوب وتفتح على ما يغضب الرب. ايها الشباب يا من يمسك الجوال - [00:34:49](#)

تنظر الى محارم الله ويرى الزناة ولا ينكر الزنا ويشتهي ما يقعون فيه. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب من منيبه ثم ينادي الله بالمتقين الاوابين الحافظين الذين خشوا ربهم بالغيب يقول ذلك يوم - [00:35:12](#)

خلود وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها سلام عام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ادخلوها بسلام. الله يقول قولوا لهم ادخلوها بسلام. والملائكة تقول سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين. اول ما - [00:35:42](#)

يدخل اهل الجنة الجنة. ماذا يقولون؟ وقالوا الحمد لله الذي اورثنا الارض نتبأ من جنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ولهم ما يشاؤون ولهم ما يشاؤون فيها. يا من تظن ان المتعة في شهوة فرج لك شهوة في الجنة لا يعلم كنهها الا الله - [00:36:22](#)

ويا من تظن ان الشهوة في البطن واكل الحرام لك متاع وطعام متاع في الجنة. لا يعلم لذته الا ويا من تظن ان الشهوة والهوى ان تنظر للحرام فالله سيمتلك بنظر لا ما عين - [00:36:53](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يا من تظن ان الشهوة في الدنيا وما هي اذا الا وقد قدرت فالمرأة وان كانت زينة وشهوة جعل الله فيها البول والعثرة. وجعل الله فيها العرق وجعل الله فيها الحيضة - [00:37:14](#)

وجعل الله فكدرها والطعام جعل الله فيه الازية ويخرج عسرا ويجلب المرض والداء. والشراب الى خلائك. كل الدنيا وملذاتها كلها مكدرة مشدرة مودرة الا متاع الجنة. قال ابن قدامة كما جعل الله في الدنيا متاعا من جنس متاع الجنة حتى يستلذ به العبد في الدنيا ويعلم ان - [00:37:34](#)

افي الجنة اعظم والذ اللهم اجعلنا من اهلها. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وما المزيد ان يناديك الله يوم القيامة حتى ترى وجهه ان يناديك الله يوم القيامة. فترفع بصرك وترخي سمعك - [00:38:04](#)

بعينيك هاتين هاتين اللتين تنظر بهما الي ترفع بصرك في كشف الله الحجاب عن وجهه. فيراه اهل الجنة اي متاع بعد هذا اي لذة بعدها ولدينا مزيد. ان من اعظم اسباب دفع الهوى الفكر الجاد - [00:38:29](#)

وتأمل الجاد في عواقب حرمانه وبعواقب تركه. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة وان يجيرنا من النار. اقول قولي هذا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:38:54](#)

عباد الله كم افزع قلبي بل كم اخر كم اثر في قلبي حديث يرويه الامام احمد بسند صحيح من حديث عبيدة بن ابي عمير وهو رجل من اصحاب رسول الله - [00:39:26](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اسمع اسألك بربك انتبه الي وتأمل اسمع وتأمل قال لو ان رجلا من اهل الدنيا منذ ان ولد من

يوم ولادته الى يوم وفاته - [00:39:46](#)

جاعلا وجهه على الارض مرهقا نفسه في طاعة الله لو ان رجلا من اهل الدنيا منذ اليوم الاول من ولادته الى يوم وفاته جعل وجهه على الارض مرهقا نفسه في طاعة الله - [00:40:10](#)

قال النبي لاحقر العبد ذلك كله يوم القيامة استحققره لاحقر العبد ذلك كله يوم القيامة. لم؟ لما يرى من هول مطلع اهل النار. ولما يرى من من عظيم نعيم اهل الجنان. ثم يقول النبي ولود اي تمنى ولاود لو ان يرد الى - [00:40:29](#)

الدنيا فيزداد من الاجر والثواب. لو انه بقي يعبد ربه من يوم ولادته الى يوم وفاته. على وجهه مرهقا اياها في طاعة الله. لج وجد ذلك حقيرا فيما يجد يوم القيامة. ولا يتمنين لو ان - [00:40:57](#)

انه يرجع الى الدنيا ليزداد من الاجر والثواب. هيه يا من تظن نفسك صالحا الى اين انت ذاهب. اذكى كنت تصلي جماعة وتأتي ببعض الطاعات وتغفل احيانا وتزلف نفسك الى حرام. هذا لم يعلم - [00:41:17](#)

يعمل حراما قط ولم يعمل الا عبادة. خر على وجهه عابدة فلا يظن احد ان نجاته ستكون الا برحمة ارحم الراحمين. فيا رب ارحمنا برحمتك كلا اذا دكت الارض دكة - [00:41:37](#)

جاءت احوالها وجاء ربك في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء بجهنم ماذا يكون؟ يومئذ يتذكر الانسان. في حين ذي تلك اللحظة يتذكر ما ضيع وفوت. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى. لا تنفع. لا - [00:41:55](#)

تنفع واني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني قدمت لنجاتي. فيومئذ لا يعذب يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. لا توثق الملائكة احدا مثله. ولا يوثق وثاقه احد. ثم ينادي ربنا - [00:42:28](#)

يا ايها النفس المطمئنة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك. راضية عن نفسك مرضية من ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اللهم اجعلنا منهم يا رب نعوذ بك من الحرمان والخذلان والفتنة والاستدراج ونعوذ بك اللهم من سوء الخاتمة وفضيحة - [00:42:51](#)

في الدنيا والاخرة. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واغفر زلاتنا. واعف ذنوبنا. اللهم اصفح عنا. يا حسن تجاوز يا عظيم الصفح. يا كريم المن. يا عفو يا حلیم. يا غني يا كريم. اغفر لنا ذنوبنا واسترنا وانت الحي السدير - [00:43:27](#)

اللهم اقسم ظهر الرافضة. اللهم اقسم ظهر الرافضة. اللهم اقسم ظهر الرافضة. اللهم اقسم ظهر الرافضة. وفرق جمعهم والقي العداوة والقي الرعب في قلوبهم. اللهم اشغلهم بانفسهم. اللهم سلط عليهم البلاء والوباء والغلاء. ومكن اللهم منهم اهل السنة يا رب العالمين - [00:43:47](#)

اللهم استودعناك اخواننا المسلمين في فلسطين والعراق وسوريا ومصر واليمن وليبيا وتونس وسائر بلاد المسلمين اللهم اهل السنة في كل مكان. اللهم عليك بالصليبيين الحاقدين واليهود الغاصبين. وبكل من عاد هذا الدين واهله. اللهم عليك بالرافضة. ومن ما - [00:44:07](#)

ووالاهم وجاملهم وهياً لهم واراد ان يأتي بهم الى بلاد السنة اللهم اشغله عنا. اللهم اشغله اللهم اشغله تاجرا. اللهم اجعله تاجرا. اللهم اشغله بالدنيا. واشغله عن دينك. واحفظ اللهم ديننا وتوحيدنا وسنيتنا - [00:44:27](#)

في هذا البلد انك ولي ذلك والقادر عليه. وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. استودعناك اللهم اخواننا في كل مكان اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوايا ان الحمد لله رب العالمين - [00:44:47](#)